

صحيح

أذكار الصباح والمساء

تقديم

فضيلة الشيخ العلامة

عبد العزيز بن عبد الله الراجحي

كتبه

صالح بن سعد بنِ علي بنِ هادي القحطاني

غفر الله له، ولوالديه ولمشايخه، وللمسلمين



صحيح أذكار الصباح والمساء

وقت أذكار الصباح:

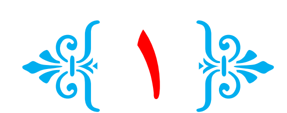
من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

وقت أذكار المساء:

من غـروب الشـمس وذلك بدخـول وقت المغـرب إلـى غياب الشـفق الأحمـر، وذلك بدخول وقت العشاء.

❋❋❋





قراءة (آية الكرسي)

مرةً واحدة في الصباح والمساء

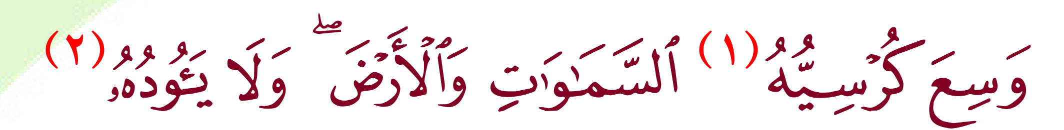
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ [1] لَا تَأۡخُذُهُۥ
سِنَةٞ [2] وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن
ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ
وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ

---

(١) القيوم: أي القائم بنفسه، المقيم لغيره.

(٢) السنة: أي النعاس.


وَسِعَ كُرْسِيُّهُ(١) ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ(٢)

حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ [سورة البقرة: آية ٢٥٥]

٢

قراءة سورة (الإخلاص والمعوذتين) ثلاث مرات في الصباح والمساء.

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ(٣) ﴿٢﴾ لَمْ

يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ

﴿٤﴾﴾ [سورة الإخلاص] (ثلاث مرات).

---

(١) كرسيه: أي موضع قدمَيْ الرب عَزَّوَجَلَّ.

(٢) وَلَا يَئُودُهُ: أي لا يعجزه حفظ السماوات والأرض.

(٣) الصمد: أي المقصود في جميع الحوائج.

﴿قُلۡ أَعُوذُ[1] بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ[2] ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ
﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ[3] إِذَا وَقَبَ[4] ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّـٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ[5] ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [سورة الفلق] (ثلاث مرات)

❊❊❊

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ
ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ[6] ﴿٤﴾ ٱلَّذِي

---

(١) أعوذ: أي ألجأ واعتصم.

(٢) الفلق: أي الصبح.

(٣) غاسق: أي الليل.

(٤) وقب: أي دخل.

(٥) النفاثات: أي الأنفس السواحر من الرجال والنساء.

(٦) الوسواس الخناس: أي الشيطان الذي يختفي عند ذكر الله.

يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ (١) [سورة الناس] (ثلاث مرات).

٣

(بِسْـمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْـمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّـمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ)

(ثلاث مرات) في الصباح والمساء.

(١) مـن الجنة والناس: أي الذي يوسـوس قد يكون من الإنس أو من الجن.






٤

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ[١] التَّامَّاتِ[٢] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) (ثلاث مرات) في الصباح والمساء.

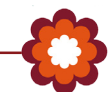
٥

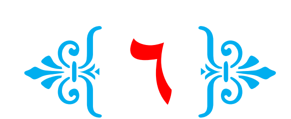
(رَضِيتُ باللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا) (ثلاث مرات) في الصباح والمساء.

---

(١) أعوذ بكلمات الله: أي أعوذ بالله مُتوسِّلاً بكلامه.

(٢) التامّات: أي الكاملات، التي لانقص فيها.



(حَسْـبِيَ[١] الله لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْـهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (سـبع مرات) في الصباح والمساء.

٧

(أصبحنا على فطرةِ[٢] الإسلامِ، وعلى كلمةِ الإخلاصِ[٣]، وعلى دينِ نبيِّنا محمدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) حسبي: أي كافيني.

(٢) فطرة: أي دين.

(٣) كلمة الإخلاص: هي (لا إله إلا الله).

وعلى ملَّةِ أبينا إبراهيمَ حنيفًا[١] مسلمًا وما كان من المشركين) (مرة واحدة) في الصباح والمساء.

وفي المساء تقول: (أمسينا على فطرة...)

٨

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِا اليوم وَخَيْرَ مَا بَعْدَه، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِا اليوم وَشَرِّ مَا بَعْدَه، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ

---

(١) حنيفا: أي مائلاً عن الشرك.

عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ) (مرة واحدة) في الصباح والمساء.

وفي المساء تقول: (أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لله ...) وتقول: (الليلة) بدل كلمة (اليوم).

٩

(اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ) (مرة واحدة) في الصباح.

و(اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ). (مرة واحدة) في المساء.

١٠

(اللهُـمَّ مَا أَصْبَـحَ بِي مِنْ نِعْمَـةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِـكَ، فَمِنْـكَ وَحْدَكَ لَا شَـرِيكَ لَـكَ، فَلَكَ الْحَمْـدُ وَلَـكَ الشُّـكْرُ) (مـرة واحـدة) في الصبـاح والمساء.

وفي المساء تقول: (اللهم ما أمسى...).

١١

(أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) (ثلاث مرات) في الصباح.

و(أَمْسَــيتُ أُثْنِيَ عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) (ثلاث مرات) في المساء.

١٢

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْــهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِــكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ)

(أربع مرات) في الصباح والمساء.

وفي المساء تقول: (اللهم إني أمسيت...).

١٣

(يَا حَـيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْـتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ)

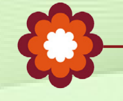
(مرة واحدة) في الصباح والمساء.

١٤

(اللَّهـمَّ عافِنـي في بَـدَني، اللَّهـمَّ عافِنـي في سَمْعي، اللَّهمَّ عافِني في بَصَري، لا إلهَ إلَّا أنتَ)

(ثلاث مرات) في الصباح والمساء.

و(اللَّهـمَّ إنِّي أَعوذُ بـكَ منَ الكُفـرِ والفَقر، اللَّهمَّ إنِّي أَعوذُ بِـكَ مِن عَذابِ القَبرِ، لا إلهَ إلَّا أنتَ) (ثلاث مرات) في الصباح والمساء.





﴿ ١٥ ﴾

(اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)

(مرة واحدة) في الصباح والمساء.


١٦

(اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ) (مرة واحدة) في الصباح والمساء.



(اللَّهُـمَّ أَنْـتَ رَبِّي لاَ إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَـا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْـدِكَ[١] وَوَعْدِكَ[٢] مَا اسْـتَطَعْتُ[٣]، أَعُـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ مَـا صَنَعْتُ، أَبُـوءُ[٤] لَكَ بِنِعْمَتِـكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَـكَ بِذَنْبِي فَاغْفِـرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِـرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) (مرة واحدة) في الصباح والمساء.

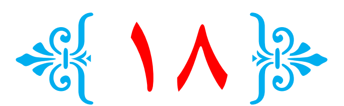
---

(١) عهدك: أي طاعتك.

(٢) ووعدك: أي ثوابك، مؤمنًا ومصدقًا به.

(٣) مَا اسْتَطَعْتُ: أي بقدر استطاعتي.

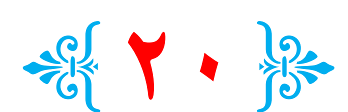
(٤) أبوء: أي أعترف.



(سُــبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْــدِهِ) (مائة مــرة) في الصباح والمساء.

١٩

(لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَه لا شــريكَ له، له الملكُ ولــه الحمــدُ، وهو على كلِّ شــيءٍ قديــرٌ) (مرة واحــدة والأفضل عشْــر مــرات والأكمــل مائة مــرة) في الصباح والمساء.



(سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ(١) وَمِدَادَ(٢) كَلِمَاتِهِ)

(ثلاث مرات) يتأكد في الصباح ولا يمنع من قوله في أي وقت آخر.

---

(١) وزنة عرشه: أي أسبحه بمقدار وزن عرشه.

(٢) المداد: أي الحبر، ومعناه لو كُتبت كلمات الله بحبر فإني أسبحه بمقدار ذلك الحبر. واستعماله هنا للمبالغة، وإلاّ فإنّ كلمات الله تعالى لا حصر لها فكأنه قال أسبحه بلا حصر.

٢١

(الاستغفار)[١] (مائة مرة) في الصباح.

---

(١) تنبيه مهم: من التحصينات المهمة قراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦]

وهي من أذكار الليل، وليست من أذكار المساء، فوقت أذكار الليل أوسع من وقت أذكار المساء، حيث يمتد وقتها من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، ولكن الأفضل المبادرة بها؛ ليبادر المسلم بتحصين نفسه ، وأما أذكار المساء فوقتها من غروب الشمس إلى وقت العشاء.

والدليل: قوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ في الصحيحين: (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كَفَتاه) أي: كفتاه من كل شر.



وصلّ اللهم وسلم وبارك على نبيّنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

❋❋❋

(للاستزادة يمكنكم الرجوع إلى أصل الكتاب)

أضغط على الغلاف بأسفل

صَحِيحُ
أذكار الصباح والمساء
وأدبار الصلاة

وفق أحكام خمسةٍ من المحدثين
مع بيان غريبها، وأسئلة مهمة حولها،
ونبذة مختصرة
عن سير هؤلاء المحدثين الأجلاء

تقديم
فضيلة الشيخ العلامة
عبد العزيز بن عبد الله الراجحي

تأليف
صالح بن سعد بن علي بن هادي القحطاني
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع